

«ان تلك ليست ظاهرة جديدة. اننا نشهد توتراً يتزايد ويتقلص في المناطق المحتلة، وان جزءاً كبيراً مما يحدث يتم بتأييد عناصر خارجية تحت انصارها على اثبات عدم وجود احتمال للتعايش؛ ومن الواجب انهاء الوضع السائد في المناطق المحتلة، القائم على ما تخطط له هذه العناصر، اي اشارة اعمال الشغب» ( هارتس ، ١٩٨٧/٦/٨ ). وحول الوضع ذاته، قال قائد المنطقة الوسطى، اللواء عميرام متسنياع، في اثناء اجتماعه مع الصحفيين: «لقد ارتكب، امس، حادث دنيء لا مثيل له». وشجب اللواء متسنياع، بشدة، اعمال الشغب، التي قام بها مستوطنون من كريات اربع في المخيم، وقال ان مستوطني كريات اربع قد خططوا، مسبقاً، لعمليات الاثارة في الدهيشة، واطلقوا النيران داخل المخيم، يعنف من الصعب وصفه ( دافار ، ١٩٨٧/٦/٨ ). وقال القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، لدى ظهوره امام معلمين اعضاء في حزب العمل، انه آسف، شديد الاسف، على الاحداث التي وقعت في مخيم الدهيشة. ووصف بيرس ما جرى بأنه مضر باسرائيل، معرباً عن ثقته بأن الجيش الاسرائيلي سوف يحول دون مثل تلك الحوادث في المستقبل. وازاف بيرس: «ان ٤٥ بالمئة من سكان اسرائيل سوف يكونون من العرب في العام ٢٠٠٠، فما العمل؟ هل نسلبهم حق التصويت؟ حينئذ يقولون: اننا نبدو مثل جنوب افريقيا». وافر بيرس بأنه «من المتعين علينا اثبات اننا نبذل الجهد من اجل تحقيق السلام». وقال: «ان في اسرائيل يمينا متطرفاً، ويساراً متطرفاً، وانني اخشى ان يقودنا اليمين الى دولة بلا سلام، وان يقودنا اليسار الى سلام بلا دولة. ولذا، علينا ان نسعى الى دولة ديمقراطية تتمتع بحدود يمكن الدفاع عنها، وبالسلام» ( هارتس ، ١٩٨٧/٦/٨ ).

• وجهت حركة هتحياء اندازاً الى الليكود، للعمل في غضون شهر على اقامة مستوطنات في الضفة الغربية والغاء خطة اعادة لاجئي اقرت وكفبرعم الى قرنتيم؛ والا فانها سوف تؤيد مبادرة اسقاط الحكومة واجراء انتخابات مبكرة ( هارتس ، ١٩٨٧/٦/٨ ).

• قال رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية، العميد اقراريم سنيه، في حديث الى الصحفيين، ان عام ١٩٨٦، كان عام الازدهار الاقتصادي الحقيقي في الضفة الغربية؛ ومن المتوقع، في السنة المالية المقبلة، استمرار التنمية الاقتصادية في المنطقة. وتباهى سنيه

المدينة القديمة في القدس، يوم الجمعة، واصدر قائد المنطقى الوسطى، اللواء عميرام متسنياع، امر اعتقال اداري لمدة ست شهور ضد ساري فرعود (٢١ سنة)، من نابلس، بتهمة اشتغاله بتنظيم اعمال مناهضة للاحتلال ( عل همشمار ، ١٩٨٧/٦/٧ ).

• فُرِض حظر التجول على مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم، بعد وقوع مصادمات بين حوالى سبعين مستوطناً مسلحاً، وبين عرب من اهالي المنطقة. فقد وصلت الى المخيم، في ساعة متأخرة من الليل، مجموعة من المستوطنين من انصار حركة «كاخ»، وقامت باعمال شغب داخل المخيم، حيث اعتدت على ثلاث سيارات، واشعلت النيران في احداها. وبعد فترة، وصلت الى المكان قوة تابعة للجيش الاسرائيلي وقامت بتفريق المشاغين، وألقت القبض على ستة منهم ( هارتس ، ١٩٨٧/٦/٧ ).

• وصل الى ليبيا عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، خليل الوزير (ابو جهاد)، في زيارة تستغرق عدة ايام، يلتقي خلالها مع المسؤولين الليبيين، لاجراء محادثات تتعلق بالوضعين، العربي والفلسطيني ( الشرق الاوسط ، ١٩٨٧/٦/٧ ).

• وصل الى هراي، عاصمة زيمبابوي، الوفد الفلسطيني لمؤتمر وزراء الاعلام لحركة عدم الانحياز. ويترأس الوفد رئيس دائرة الاعلام في م.ت.ف. ياسر عبد ربه ( وفا ، ١٩٨٧/٦/٧ ).

١٩٨٧/٦/٧

• وصل الى صنعاء رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات. وقال عرفات، في مطار صنعاء، انه يختتم جولته العربية بزيارة اليمن الشمالي، لتابعة تقويم الموقف على الساحة، عربياً ودولياً وفلسطينياً، اضافة الى المحاولات الجارية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ( وفا ، ١٩٨٧/٦/٨ ).

• قتل جندي اسرائيلي واصيب جنديان آخران بانفجار شحنة بالقرب من قرية الطيبة، في القطاع الاوسط من منطقة حزام الأمن، في جنوب لبنان ( هارتس ، ١٩٨٧/٦/٨ ).

• صرح رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لصحيفة «هآرتس»، في معرض تعليقه على هجوم المستوطنين اليهود على مخيم الدهيشة، بقوله: